فى سماء الفن

إلى روح حافظ

أضاءَ بليلِ الحياةِ فأضحى نهاراً جميلاً بغيرِ مساءْ
وأضحى هجيرُ الخلودِ ظلالا وظلّ الخلود بديعَ الرواءْ

« • »

توارَى ولكن سناه طريفٌ يُنير الحياةَ ويجلو السماءْ
ويحبو الوجودَ بسرٍّ عميقٍ ويحمى الفنون رهيب الفناءْ

« • »

رأينا خلالَ الظلام بريقاً فجدّدَ فجراً بليغَ الصفاءْ
وبين الركون المميت تَسامى فعلّم موتى النفوسِ الاباءْ
ولكن هدايا الزمان رياءْ فأين عطاءُ حواه الوفاءْ ؟
وأين شعاعٌ نبيلٌ نَهادى يُذيب الغموضَ ويمحو الخفاءْ ؟

« • »

تَوارَى ولكنْ سناه طريفٌ ينير الحياةَ ويجلو السماءْ
ويحبو الوجودَ بسرٍّ عميقٍ ويحمى الفنون رهيب الفناءْ

المهدى مصطفى

تشكرك سورية يا حافظ

فارقد بسلام !

مات حافظ ابراهيم وكان أعظم الناس لوعة عليه أهل سورية . ولا غرو ، فحافظ لم يكن لمصر بكليته ، بل كانت أفكاره أبداً تسير وتنطلق نحو ذلك القطر الذى عرف فى أبنائه خلاناً أوفياء ، ورفاقاً خلصاء .

بكته سورية ولم تشأ أن تتعزّى عن فقده . بكت فيه صديقاً حفياً ، بكت فيه حبيبا غالياً ، بكت فيه ابناً ثانياً ، وعزاؤها فيه صعب المنال . وانى أجاهر بأن